

الامامة والحكومة

[85] أناس بامامهم) (1) آلي النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: (كل قوم يدعون بإمام زمانهم). وقد جاء عنه صلى الله عليه وآله. (لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش) (2). (3) أو ما يؤدي هذا المعنى.

_____ (1) الآية (71) سورة الاسراء (2) صحيح مسلم / ج 6 / ص 3 - 4 باب الناس تبع لقريش اخرجه من تسعه طرق (ج 2 / ص 119 كتاب الامارة). صحيح البخاري / ج 4 / ص 165 (كتاب الاحكام). باب الاختلاف صحيح الترمذي / في ابواب الفتن / باب ما جاء في الخلفاء / ج 2 / ص 54 مسند احمد / في عدة موارد / ج 5 / ص 86، ص 90، ص 93، / ص 101، ص 106 ص 108 حلية الاولياء / لابي نعيم الاصبهاني / ج 4 / ص 333 كنز العمال / ج 13 / ص 27 - 76 مسند الطيالسي / الحديث رقم (767) والحديث رقم (1278) تاريخ الخلفاء / السيوطي / ص 41 تاريخ بغداد / الخطيب / ج 2 / ص 126 المعجم الكبير / الطبراني / ج 2 / ص 412 (3) هذا ولو يراجع كتاب " المهدي المنتظر في الفكر الاسلامي " من كتب سلسلة المعارف الاسلامية رقم (1) اصدار مركز الرسالة / ص 74 - 96 / ففيه تحليل لطيف لهذه الاحاديث وزيادة فائدة (1) - بعض مصادر حديث الدار عند نزول اية " وانذر عشيرتك الاقربين " 1 - مسند احمد / ط مصر 1313 هـ / ج 1 ص 111، ص 159 2 - التاريخ الكبير / الطبري / ج 2 / ص 316 - 317 / ط مصر 1300 هـ 3 - الكامل في التاريخ / ابن الاثير / ج 2 / ص 41 - 42 / ط دار الكتاب العربي - بيروت / 1387 هـ 4 - البداية والنهاية / ابن كثير / ط مصر 1351 هـ / ج 3 / ص 39 (*).